

# الإنتساب إلى الصالحين لا ينفع دون توحيد وإيمان

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم القاعدة الرابعة الإنتساب الى الصالحين لا ينتفع به صاحبه الا بالتوحيد والايمان الإنتساب للصالحين لا ينفع بدون توحيد وإيمان - [00:00:00](#)

الإنتساب للصالحين لا ينفع بدون توحيد وإيمان وهذا مجمع عليه بين اهل العلم فاي انسان كان قريبا من الصالحين. اما قرب إنتساب وقرابة او قرب صحبة فان مجرد هذه القرابة لا ينتفع بها - [00:00:35](#)

لا في الدنيا ولا في الآخرة ما لم تكن مبنية على ماذا؟ على توحيد وإيمان صحيح صاف وبرهانه قول الله عز وجل ضرب الله مثلا للذين امنوا للذين كفروا امرأة نوح وامرأة لوط. كانتا تحت عبدين من - [00:01:00](#)

من عبادنا صالحين فخانتاهما اي في الدين فلم يغنيا عنهما من الله شيئا وقيل ادخلا النار مع الداخلين والادلة في هذا كثيرة. ومنها ايضا ابن نوح يقول الله عز وجل في شأنه - [00:01:26](#)

ان نوحا قال له يا بني اركبت معنا ولا تكن مع الكافرين. قال سأوي الى جبل يعصمني من الماء. قال لا عاصم اليوم من امر الله الا من رحم وحال بينهما الموح فكان من المغرقين. الى ان قال الله عز وجل عن نوح ان ابني من اهلي - [00:01:50](#)

فان وعدك الحق وانت احكم الحاكمين. قال يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح الاية بتمامها. فلم فعل امرأة نوح وامراتي لوط وابن نوح انهم من اقارب الانبياء - [00:02:10](#)

وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي هريرة رضي الله عنهم قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم على الصفا حين انزل الله عز وجل عليه قوله وانذر عشيرتك الاقربين - [00:02:28](#)

طبيب فقال يا معشر قريش قبيلته وقومه انقذوا انفسكم من النار لا اغني عنكم من الله شيئا يا بني عبدي مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس عم رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا - [00:02:46](#)

يا صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم لا اغني عنك من الله شيئا الى ان جاء الى اقرب اقربائه يا فاطمة بنت يا محمد سليمان من ما لي ما شئت لا اغني عنك من الله شيئا الا ان لكم رحما سابها ببالها او كما قال صلى الله عليه - [00:03:11](#)

عليه وسلم وفي صحيح الامام البخاري من حديث ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه وارضاه. قال يأخذ رجل يوم القيامة بيد ابيه يريد ان يدخله الجنة فيقول الله عز وجل ان الجنة لا يدخلها مشرك. فيقول اي ربي هذا ابي - [00:03:31](#)

فيصور في صورة قبيحة وريح منتنة فيتركه قال ابو سعيد كنا نحدث انه ابراهيم وابوه ولم يزدنا النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك يعني ان والد ابراهيم ازر لم يشفع له ان ابنه سيد الانبياء - [00:03:54](#)

اذ القرابة اذا لم تبني على توحيد وإيمان فلا تنفع صاحبها يوم القيامة وفي صحيح الامام مسلم من حديث انس ان رجلا جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله اين ابي؟ قال في النار - [00:04:16](#)

فلما ولي دعاه وقال ان ابي واباك في النار وفي صحيح مسلم من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من بطأ به عمله لم - [00:04:32](#)

يسرع به نسبه. وفي الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قام فينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الغلول وعظمه وعظم امره. ثم قال لا الفين احدكم يوم القيامة يجيء على رقبته بغير له رغاء - [00:04:48](#)

يقول يا رسول الله اغثني فاقول لا املك لك شيئا قد ابلغتكم لا الفين احدكم يوم القيامة يجيء على رقبته شاة لها ثغاء. يقول يا

رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابليت - [00:05:10](#)

لا الفين احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته نفس لها صياح يعني قتل نفسا بغير حق فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك

شيئا قد ابليت. لا الفين احدكم. يجيء يوم القيامة على رقبته فرس له - [00:05:26](#)

يقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابليت لا الفين احدكم. يجيء يوم القيامة على رقبة رقاع تخفق ثياب غل ثيابا.

فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيئا قد ابليت. لا الفين - [00:05:47](#)

ان احدكم يجيء يوم القيامة على رقبته صامت اي ذهب وفضة او انواع المال. فيقول يا رسول الله اغثنني فاقول لا املك لك شيء قد

ابليت فاذا ليس القرب من الصالحين لوحده ينفع بلا توحيد وايمان. والله اعلم - [00:06:07](#)